

(قرأت لكم هذه القصة)

قال ناقل هذه القصة وهو احد الاساتذة الافاضل في احد دروس الاخلاق، بأنه لنقل لهم استاذة الفاضل السيد الجليل في درس المعاني والعبر ان هذا العلامة السيد كان مدعو عند احد المؤمنين لما كان في النجف الاشرف على غداء وعندما وضعوا الطعام قال صاحب البيت تفضلوا سيدنا تقدم السيد للأكل ومد يده للأكل ثم سحبها من الطبق وقال لصاحب الوليمة ان طعامك لآبركة فيه فتوقفوا الضيوف عن الاكل ليكتشفون خبر السيد وسبب عدم البركة في هذا الطعام انخرج الرجل وقال للسيد كيف مولاي لآبركة في طعامنا وانت وجود سيدنا اصل البركة فقال السيد انا متأكد من كلامي قال الرجل وانا متأكد من اموالي وجميع حلالي وتجارتي كلها مخمسة عندك قال السيد كلامك كله صحيح وانا متأكد من ذلك ولكن هل انت اجبرت زوجتك على عمل هذه الوليمة وامتنعت عن فعلها ووبختها على اعتراضها قال الرجل نعم حصل مولاي قال السيد هنا بيت الغلط لأن زوجتك عملت الوليمة بنفس غير راضية ومطمأنة قال السيد كل عمل لا تكون فيه النفس راضية ومطمأنة لآبركة ولازكاوة فيه، فقال السيد له استمع مني وخذه طول حياتك بان لا تكفل ولا تجبر من يعمل لك أي عمل وهو غير راضي أكيد تكرهه نفوس الآخرين، فكيف الزوجة وهي تتحمل كل شيء في البيت فإن كل عمل تجبر عليه لآبركة فيه ، فامتنع السيد من الاكل وخرج من البيت ولم يأكل من زاد لآبركة فيه وعمل رغم انف من عمله، فانتبهوا اخواني جميعا لمثل هذا العمل واحترموا من يعمل لكم أي عمل يكون فيه رضى لعامله وبركة واجر/ والحمد لله رب العالمين،